

معنى)لا إله إلا الله(- الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

قرأت في احدى الكتب ان معنى لا إله إلا الله عند السلف الا تفوتك الصلاة في المسجد ما دمت مستطينا. فهل هذا المعنى صحيح
الجواب كلمة لا إله إلا الله - 00:00:00

يستهين بها كثير من الناس وموسى عليه السلام قال يا رب علمني دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك يقولون لا إله إلا الله - 00:00:14

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمها غيري والاراضين السبعة في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

فقال اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله الانسان يقول هذه الكلمة بلسانه ولكنها لها تحقيق في الواقع الامر من جهة اقواله ومن جهة افعاله. من جهة اقواله ومن جهة افعاله - 00:00:54

وتحقيقها من جهة الوجود وتحقيقها ايضا من جانب عدم ومعنى ذلك هو المحافظة عليها من جانب الوجود والمحافظة عليها من جانب عدم المحافظة عليها ان الانسان ينطق بها - 00:01:19

ولكنه يأتي بتوحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية على وجه الذي يرضي الله جل وعلا وكذلك يتتجنب وكذلك يأتي بالایمان على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا ويأتي بالاسلام على الوجه - 00:01:45

الذي يرضي يرضي الله جل وعلا ويكون اما من درجة السابق بالخيرات او يكون من درجة المقتضى ودرجة السابق بالخيرات هو الذي يفعل المأمورات ويترك المنهيات ويعني يترك المحرمات ويفعل المستحبات - 00:02:14

ويترك المكرورات وكذلك يأخذ بجانب الزهد من جهة والورع من جهة اخرى فيترك المتشابهات لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرribك هذا من جهة ما اذا كان سابقا بالخيرات - 00:02:47

اما اذا حققها على ان يكون من المقتضى. فهذا يفعل الواجبات ويترك المحرمات اما الانسان الذي ينطق بها لكن ان جئته في باب الشرك او وجدته مثلا يرتكب اه نوع من انواع الكفر الاكبر او يرتكب اي نوع من انواع النفاق الاكبر - 00:03:13
معنى انه يأتي بنقض من نواقص هذه الشهادة. فالنطق بها باللسان لا ينفع الا بتحقيقها. فيحافظ عليها من جانب الوجود كما سبق.
ويحافظ عليها من جانب عدم بمعنى انه لا يرتكب شيئا ينافي اصلها او ينافي كمال اصلها او ينافي كمال كمال - 00:03:46

هل الواجب كمال الثواب الواجب؟ او ينافي الكمال المستحب. وبالله التوفيق - 00:04:16